

امتحان أدب أطفال - د. رافع يحيى

اسم المساق: أدب أطفال

الفصل الثاني - موعد "أ"

القسم الأول:

أجب على سؤال واحد فقط.

1. تعتبر قصة الأطفال من الأجناس الأدبية الهامة في أدهم، استعرض أنواعها واعط رأيك فيها.

2. يتميز شعر الاطفال بتنوعه قديماً وحديثاً. استعرض انواعه واعط رأيك فيه.

القسم الثاني:

أجب على سؤال واحد فقط

1. اقرأ النص التالي وأجب الأسئلة التي تليه

في مَخَزَنٍ صَغِيرٍ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْخَضِرَاءِ الْكَبِيرَةِ، كَانَتْ الدُّمَيَّةُ الصَّغِيرَةُ رَوَانٌ تَنَامُ عَلَى سَرِيرِهَا الزَّهْرِيِّ الدَّفَافِي، وَكَانَتْ كُلَّمَا تَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهَا تُسْأَلُ نَفْسَهَا: هَلْ هُنَاكَ مَنْ يَشْبِهُنِي خَارِجَ الْمَخَزَنِ؟! لِمَاذَا أَنَا هُنَا؟! مَنْ وَضَعَنِي فِي هَذَا الْمَخَزَنِ الْمُظْلِمِ؟! أَيْنَ قَدَمِي الثَّانِيَةِ؟! لِمَاذَا لَا يَوْجَدُ لِي إِلَّا قَدَمٌ وَاحِدَةً؟! كَيْفَ سَأَخْرُجُ مِنْ هُنَا بِقَدَمٍ وَاحِدَةٍ؟! مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ الَّتِي أَسْمَعُهَا خَارِجَ الْمَخَزَنِ؟! نَظَرَتْ رَوَانٌ ذَاتَ صَبَاحٍ إِلَى النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ الشَّمْسَ مُشْرِقَةً. تَشَجَّعَتْ لِلْخُرُوجِ مِنَ الْمَخَزَنِ الْمُظْلِمِ، وَقَالَتْ: لَقَدْ مَلَلْتُ الظُّلْمَةَ، لَقَدْ سَيِّمْتُ الْوَحْدَةَ! يَجِبُ أَنْ أَجِدَ قَدَمِي، لَا بُدَّ أَنْ أَرَى مَاذَا يَوْجَدُ خَارِجَ هَذَا الْمَخَزَنِ الْمُظْلِمِ .

رَأَتْ عَصَا مُلْقَاةً فِي الْمَخَزَنِ، حَمَلَتْهَا فَفَكَّرَتْ بِالِاتِّكَاءِ عَلَيْهَا عَوْضًا عَنْ قَدَمِهَا. وَصَلَتْ إِلَى الْبَابِ،

وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الشَّمْسَ تُدَاعِبُ الزُّهُورَ الْمُتَفَتِّحَةَ بِنُورِهَا الدَّافِعِ، وَالْأَطْفَالَ الصَّغَارَ يَلْعَبُونَ وَيَعْدُونَ
مَعَ الْكِلَابِ وَالْقِطَطِ عَلَى طَرَفِ الطَّرِيقِ. فَصَاحَتْ بِفَرَحٍ: مَا أَجْمَلَ الدُّنْيَا!!
رَأَاهَا سِنْحَابٌ صَغِيرٌ، فَسَأَلَهَا: أَيْنَ أَنْتِ ذَاهِيَةٌ آيَّتُهَا الدُّمِيَّةُ الصَّغِيرَةُ؟ خُذِي مَعَكَ ...
قَالَتْ لَهُ رَوَانُ: أَنَا ذَاهِيَةٌ لِلْبَحْثِ عَنِ قَدَمِي، هَلْ يُمْكِنُكَ مُسَاعَدَتِي؟
أَجَابَهَا السَّنْحَابُ: بِالطَّبَعِ اسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ. سَأَدُلُّكَ عَلَى بَائِعِ الدُّمِيِّ، إِنَّهُ فِي الْمَدِينَةِ، وَهُوَ بِالتَّأَكُّدِ
سَيُسَاعِدُكَ، إِنَّهُ عَجُوزٌ طَيِّبُ الْقَلْبِ.
سَارَتْ رَوَانُ وَالسَّنْحَابُ بِمُحَادَاةِ النَّهْرِ فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ .
كَانَ السَّنْحَابُ سَعِيداً بِالْقَفْرِ عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ وَأَكَلَ الثَّمَارَ الشَّهِيَّةَ. نَادَتْهُ رَوَانُ، وَقَالَتْ لَهُ: أَيْنَ
أَنْتِ يَا سَنْحَابُ؟ لَقَدْ تَعَبْتِ! قَالَ لَهَا سَنْحَابٌ: أَنْظُرِي أَمَامَكَ جَيْداً، سَتَرَيْنِ الْمَدِينَةَ. هَلْ تُرِيدِينَ
الاسْتِرَاحَةَ أَمْ الْوُصُولَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسُرْعَةٍ؟!
قَالَتْ لَهُ رَوَانُ: لا.. لا.. لَقَدْ تَعَبْتُ، أُرِيدُ أَنْ أَسْتَرِيحَ قَلِيلاً...
جَلَسَتْ رَوَانُ قُرْبَ النَّهْرِ، رَشَّتِ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهَا، بَلَّلَتْ قَدَمَيْهَا بِمِيَاهِ النَّهْرِ الْبَارِدَةِ، وَقَالَتْ: مَا
أَجْمَلَ النَّهْرَ! إِنَّهُ سَعِيدٌ مَعَ أَنَّهُ يَسِيرُ ذُونَ أَقْدَامِ!
وَبَيْنَمَا كَانَتْ رَوَانُ تَجْلِسُ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ قُرْبَ النَّهْرِ، خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ سُلْحَفَةٌ
ضَخْمَةٌ. خَافَتْ مِنْهَا رَوَانُ كَثِيراً. قَالَتْ لَهَا السُّلْحَفَةُ: لَا تَخَافِي! أَنَا أَحِبُّ الْأَطْفَالَ. ثُمَّ جَلَسَتْ قُرْبَهَا
عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ، وَسَأَلَتْهَا: إِلَى أَيْنَ أَنْتِ ذَاهِيَةٌ آيَّتُهَا الدُّمِيَّةُ اللَّطِيفَةُ؟ أَجَابَتْهَا رَوَانُ: أَنَا ذَاهِيَةٌ إِلَى
الْمَدِينَةِ لِلْحُصُولِ عَلَى قَدَمٍ مِنْ حَاثُوتِ الدُّمِيِّ.
رَدَّتْ عَلَيْهَا السُّلْحَفَةُ: هَلْ تُعْرِفِينَ يَا رَوَانُ أَنَّ خَلْفَ جِدَا... كُلَّمَا أَرَاهُمْ أَشْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَأَتَمَّتِي لَوْ
أَنِّي اسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَهُمْ! إِنَّهُمْ يَرْتَكِبُونَ عَلَى قَوْعَتِي وَأَنْقُلُهُمْ مِنْ مَكَانٍ لِآخَرَ .
قَالَتْ رَوَانُ: أَنَا أَكْرَهُ الْحَرْبَ، وَسَأَذْهَبُ لِمُسَاعَدَتِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَحْصُلَ عَلَى قَدَمٍ جَدِيدَةٍ .
لَكِنَّهُمْ مِثْلَكَ خَرَمُوا مِنْ أَقْدَامِهِمْ بِسَبَبِ الْحَرْبِ اللَّعِينَةِ. أَنَا أَحِبُّهُمْ جِداً... كُلَّمَا أَرَاهُمْ أَشْفِقُ عَلَيْهِمْ،
وَأَتَمَّتِي لَوْ أَنِّي اسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَهُمْ! إِنَّهُمْ يَرْتَكِبُونَ عَلَى قَوْعَتِي وَأَنْقُلُهُمْ مِنْ مَكَانٍ لِآخَرَ.
قَالَتْ رَوَانُ: أَنَا أَكْرَهُ الْحَرْبَ، وَسَأَذْهَبُ لِمُسَاعَدَتِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَحْصُلَ عَلَى قَدَمٍ جَدِيدَةٍ.
رَدَّتْ عَلَيْهَا السُّلْحَفَةُ: عَظِيمٌ عَظِيمٌ!! أَنْتِ دُمِيَّةٌ طَيِّبَةٌ سَأُسَاعِدُكَ لِلْوُصُولِ إِلَى بَائِعِ الدُّمِيِّ .
هِيَ ارْكَبِي عَلَى قَوْعَتِي، سَأُرِيحُكَ مِنَ الْمَشْيِ كَيْ لَا تَتْعَبِي.

فَرِحَتْ رَوَانٌ وَرَكِبَتْ مَعَ سَنُجُوبٍ عَلَى قَوْقَعَةِ السَّلْحَفَاءِ، وَسَافَرُوا مَعًا إِلَى حَانُوتِ الدُّمَى .
وَصَلَّتِ السَّلْحَفَاءُ وَرَوَانٌ وَسَنُجُوبٌ إِلَى حَانُوتِ بَائِعِ الدُّمَى، دَخَلُوا إِلَى الحَانُوتِ، فَقَالَ الرَّجُلُ
العَجُوزُ: أَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمْ، كَيْفَ يُمَكِّنُنِي مُسَاعَدَتِكُمْ؟ قَالَتْ رَوَانٌ: أُرِيدُ قَدَمًا كَيْ اسْتَطِيعَ السَّيْرُ،
لَأَتَّبِعِي لَا أَمْلِكُ إِلَّا قَدَمًا وَاحِدَةً !

ضَحِكَ العَجُوزُ: لِيَدِي قَدَمٌ جَمِيلَةٌ مُنَاسِبَةٌ لَكَ تَمَامًا. إِنْتَظِرِي لِحِظَّةٍ لَوْ سَمَحْتَ.
عَادَ الرَّجُلُ العَجُوزُ مِنْ خَلْفِ رُفُوفِ الحَانُوتِ وَبِيَدِهِ قَدَمٌ جَمِيلَةٌ. جَلَسَتْ رَوَانٌ عَلَى الكُرْسِيِّ كَيْ
يُرَكَّبَ لَهَا البَائِعُ قَدَمَهَا الحَدِيدَةَ، وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ تَرْكِيبِهَا، فَفَرَّتْ رَوَانٌ فَرِحَةً. أَنَا أَسِيرُ عَلَى قَدَمَيْنِ،
أَنَا أَسِيرُ عَلَى قَدَمَيْنِ! شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا البَائِعُ الطَّيِّبُ. فَرِحَ سَنُجُوبٌ وَالسَّلْحَفَاءُ، لِأَنَّ رَوَانٌ تَرَفُّصُ
كَالعُرَائِسِ فَرِحَةَ بِقَدَمِهَا الحَدِيدَةَ !

أَخْبَرَتْ رَوَانُ البَائِعَ أَنهَا سَتَسَافِرُ إِلَى مَدِينَةِ السُّكَّرِ لِمُسَاعَدَةِ أَطْفَالِ المَدِينَةِ الَّذِينَ فَقَدُوا أَقْدَامَهُمْ أَثْنَاءَ
الحَرْبِ. قَالَ البَائِعُ: وَأَنَا أَحِبُّهُمْ كَثِيرًا، سَأَتِي مَعَكُمْ لِمُسَاعَدَتِهِمْ، سَأُحْضِرُ مَعِيَ أَلْعَابًا كَثِيرَةً لِأَهْدِيهَا
لَهُمْ، إِنَّهُمْ يُحِبُّونَ الأَلْعَابَ، وَسَأُرَكِّبُ لَهُمْ أَقْدَامًا حَدِيدَةً، تَعَالُوا... تَعَالُوا... تَعَالُوا تَرْكَبُوا فِي مِئطَادِي المُلُونِ،
إِنَّهُ قَوِيٌّ وَسَرِيعٌ، وَيُحَلِّقُ كَالعَصَافِيرِ. هَيَّا... هَيَّا تَعَالُوا نَمَلْنَا الصُّنْدُوقَ بِالأَلْعَابِ. ضَحِكَ الأَصْدِقَاءُ
فَرِحِينَ، ثُمَّ رَكِبُوا المِئطَادَ، وَحَلَقُوا إِلَى مَدِينَةِ السُّكَّرِ ...

حَلَقَ المِئطَادُ فِي السَّمَاءِ الزَّرْقَاءِ. شَاهَدَ الأَصْدِقَاءُ الجِبَالَ وَالسُّهُولَ وَالتَّلَالَ وَالبُيُوتَ الصَّغِيرَةَ، وَلَمَّا
اقْتَرَبَ المِئطَادُ مِنْ مَدِينَةِ السُّكَّرِ، بَدَأَ بِالهُبُوطِ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي سَاحَةِ مِنْ سَاحَتِهَا الكَبِيرَةِ .
كَانَتْ الشُّوَارِعُ خَالِيَةً مِنَ الأَطْفَالِ، فَقَالَتْ رَوَانٌ: يَا إلهي، إِنَّ مُعْظَمَ البُيُوتِ مُهَدَّمَةٌ، مَاذَا حَلَّ
بِالأَطْفَالِ؟! أَيْنَ ذَهَبُوا؟! أَسْرَعَ بَائِعُ الدُّمَى إِلَى بوقِ المِئطَادِ، ضَعَطَ عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَتْ مِنْهُ مَوْسِيقَى
جَمِيلَةٌ .

سَمِعَ الأَطْفَالُ أَلْحَانَ المَوْسِيقَى، فَخَرَجُوا مِنَ الأَرْقَةِ وَالحَارَاتِ وَالبُيُوتِ فَرِحِينَ غَيْرَ حَائِفِينَ، وَهُمْ
يَتَكَيَّفُونَ عَلَى عَصِيٍّ خَشِيبَةٍ، وَتَجَمَّهَرُوا حَوْلَ المِئطَادِ. اقْتَرَبَ بَائِعُ الدُّمَى مِنْهُمْ وَبَدَأَ يُرَكِّبُ لَهُمْ
أَقْدَامًا اصْطِنَاعِيَّةً، ثُمَّ أَهْدَاهُمْ الأَلْعَابَ، فَرِحُوا كَثِيرًا بِهَا، وَلَعِبَ مَعَهُمْ سَنُجُوبٌ وَالسَّلْحَفَاءُ وَرَوَانٌ .
وَمَا أَنْهَى بَائِعُ الدُّمَى عَمَلَهُ، حَتَّى رَكَضَتْ رَوَانٌ نَحْوَ البَحْرِ وَهِيَ تَهْتِفُ: تَعَالُوا نَرَوْهُ البَحْرَ
الحَمِيلَ... أَعْجَبَ الحَمِيمُ بِالفِكْرَةِ، فَرَكَضُوا فَرِحِينَ إِلَى هُنَاكَ لِيلْعَبُوا وَيَبْنُوا بُيُوتًا صَغِيرَةً مِنَ الرَّمَالِ
عَلَى الشَّاطِئِ الكَبِيرِ...

- اذكر العناصر التي جعلت من هذا النص ملائماً للأطفال؟ اشرح بأسهاب.
- يلعب علم النفس دوراً مهماً في نصوص الأطفال، ما هي الاحتياجات النفسية التي يوفرها هذا النص لهم؟

2 اقرأ القصة التالية وأجب عما يليها

العزة والجديين

في غابة من الغابات الكبيرة كانت تعيش عزة مع جدتيها الصغيرين في سعادة وسرور كانت الأم تذهب كل يوم إلى المرعى لتجلب لصغيريها العشب والحليب، فيما يبقى الصغيران في البيت يلعبان ويمرحان إلى حين عودة أمهما من المرعى وكان يعيش في هذه الغابة أيضاً ثعلب مكّار.. استمرت سعادة العزة مع جدتيها إلى أن جاء يوم جاع فيه الثعلب، ولم يجد ما يقتات به من الطعام، فأخذ يفتش في علّهِ يجد شيئاً يسكت به جوعه، وبينما هو يفتش مرّ من تحت شباك بيت العزّات، فإذا به يسمع صوت العزة الأم توصي صغارها بعدم فتح الباب لأي أحد إلى أن يسمعوا صوتها هي وحدها فيفتحوا لها.. مدّ الثعلب رأسه بحذر شديد، فرأى جدين صغيرين جميلين، يهزان رأسيهما طوعاً لأمهما فسأل لعابه عليهما وأخذ يحلم بصيدهما وأكلهما وقال في نفسه: سوف أنتظر ذهاب الأم وأقتحم البيت وأخذ الصغيرين.

انتظر الثعلب برهة من الزمن إلى أن ذهب العزة الأم، وأغلقت الباب خلفها، فاختبأ خلف شجرة كبيرة، وانتظر حتى غابت العزة الأم عن عينيه، فقال والفرح يغمر قلبه:

الآن جاء دورك أيها الثعلب الذكي

دقّ الثعلب على الباب، فردّ عليه أحد الصغيرين بصوته البريء

من بالباب ردّ الثعلب بخبت

أنا أمكما.. افتح الباب يا صغاري
ولكن صوت الثعلب كان خشناً غليظاً، فعرف الجدي أنه الثعلب الماكر فقال بغضب
اذهب أيها الثعلب الماكر.. إن صوتك خشن، وأمنا صوتها جميل وناعم
في اليوم التالي انطلق راجعاً إلى العزرات الصغيرات وكله أمل أن تنجح خطته، ويفوز بالعزرات..
طرق الثعلب الباب عدة طرقات خفيفات، وسمع صوت جَدِّي صغير يقول له
- من يدق الباب

سعل الثعلب ليحلو حنجرته وقال بصوت ناعم مقلداً صوت العزرة الأم
افتح الباب يا أحبائي.. أنا أمكما العزرة، وقد أحضرت لكما الطعام
أسرع الجديان الصغيران وفتحوا الباب، وإذا هما يريان الثعلب الماكر، أخذ الجديان الصغيران يركضان
هنا وهناك، ولكن الثعلب كان أسرع منهما، فأمسكهما ووضعهما في الكيس، بعد قليل جاءت
العزرة الأم وهي تحمل الحشيش بقرنيها، وتختزن الحليب بثديها، وكانت تعني وترقص فرحة برجوعها
إلى بيتها، وما إن اقتربت من البيت والثعلب قد رأت الباب مفتوحاً، أسرعت للدخول فوجدت
الثعلب يغلق الكيس على الجديين، فهجمت عليه ونطحته بقرنيها تغلبت العزرة على الثعلب بقرنيها
الحادين وسقط على الأرض مضرّجاً بدمائه.أسرعت الأم إلى جَدِّيها، وفكّت رباطهما، ثم ضمتهما
إلى ذراعيها .

- اذكر العناصر التي جعلت من هذا النص ملائماً للأطفال؟ اشرح بأسهاب.

- يلعب علم النفس دوراً مهماً في نصوص الأطفال، ما هي الاحتياجات النفسية التي
يوفرها هذا النص لهم؟

أتمنى لكم النجاح